" إِذا الكَرَى في عَيْنِهِ تَمَضْمَضَا ويُقَالُ : مَا مَضْمَضْتُ عَيْنِي بنَوْمٍ أَي مَا نِمْتُ قالَهُ الجَوْهَرِيّ وهُو مَجَازٌ . والمِضْماضُ : النَّوْمُ . ومَضْمَضَ : نامَ نَوْماً طَويلاً . وفي الحَدِيث : " لَهُمْ كَلْبٌ يَتَمَضْمَضُ عَرَاقيبَ النَّاسِ " أَي يَمَضّ . والمَضَاضُ كسَحَابٍ : الاحْتِراقُ . قالَ رُؤْبَةُ : .

" قَدْ ذاقَ أَكْحالاً من المَضَاضِ وككَتَّانٍ : المُحْرِق . قالَ العَجَّاج : .

" وبَعْدَ طُولِ السَّفَرِ المَضَّاضِ والمُضَاضُ كغُرابٍ : وَجَعٌ يُصيب الإِنسانَ في العَيْنِ وغيرِها ممَّا يُمِضُّ كذا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ في العُبَاب عن ابنِ الأَعْرَابيّ وفي التَّكْمِلَة : هو المَضْماضُ . والمُضامِضُ كعُلابِطٍ : الأَسَدُ الَّذي يفتحُ فاهُ قالَ : .

" مُضَامِضٌ مَاضٍ مِصَكٌّ مِطْحَرُ وكوى بالصاد أيضاً . وأَمَضَّني هذا القَوْلُ : بلغَ منِّي المَشَقَّةَ . ومُضَامِضُ القَوْمِ ومُصَامِصُهم : خالِصُهُم كذا في التَّكْمِلَة . وماضَّهُ مِضَاضاً إِذا لاحَاهُ ولاَجَّهُ وكَذلِكَ : عاظَّهُ ومَاظَّهُ .

م ع ض .

مَعِضَ منَ هذا الأَمْرِ كفَرِحَ يمْعَضُ مَعْضاً ومَعَضاً : غَضِبَ وشَقَّ عَلَيْهِ وأَوْجَعَهُ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ والصَّاغَانِيُّ . وفي التَّهذيبِ : مَعِضَ مِنْ شيءٍ سَمِعَهُ . وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ للرَّاجز قُلْتُ : هو رُؤْبَةُ . قالَ الصَّاغَانِيُّ وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ : .

" وَهْيَ تَرَى ذَا حاجَةٍ مُؤْتَضَّا .

" ذَا مَعَضٍ لَوْلا يَرُدُّ المَعْضَا وفي حَديثِ ابنِ سِيرينَ : " تُسْتَأْمَرُ اليَتيمَةُ فإِنْ مَعِضَتْ لَمْ تُنْكَحْ " أَي شقَّ عَلَيْها وهو ماعِضٌ ومَعِضٌ إِشارةٌ إِلَى وُرُودِ اللُّغتين . وشاهِدُ الأَخِير قَوْلُ أَبي النَّجْمِ : .

" يَتْرُكْنَ كُلَّ هَوْجَلٍ نَغَّاضِ .

" فَرْداً وكُلَّ مَعِضٍ مَضْماضِ وأَمْعَضَهُ إِمْعاضاً ومَعَّضَهُ تَمْعيضاً : أَغْضَبَهُ نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَمْعَضَني هذا الأَمرُ وهو لي مُمْعِضٌ إِذا أَمَضَّكَ وشقَّ عليكَ وقال رُؤْبَةُ : .

" وإِنْ رَأَيْتَ الخَصْمَ ذَا اعْتِراضِ .

" يَشْنَقُ مِنْ لَوَاذِعِ الإِمْعاضِ .

" فأَنْتَ يا ابنَ القَاضِيَيْنِ قَاضِي .

" مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ الماضِي فامْتَعَضَ مِنْهُ . وقال ثَعْلَبٌ : مَعِضَ مَعْضاً : غَضِبَ . وكلامُ العربِ : امْتَعَضَ . أَرادَ كلامَ العَرَبِ المشهورِ . وقال عَبْدُ اللهِ بن سُبَيْعٍ : لمَّا قُتِلَ رُسْتُمُ بالقادِسِيَّةِ بعثَ سَعْدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْه إِلَى النَّاسِ خالدَ بنَ عُرْفُطَةُ وهو ابنُ أُخْتِه فامْتَعَضَ النَّاسُ امْتِعاضاً شديداً . أَي شقَّ عليهِم وعَظُم .

والإِمْعاضُ : الإِحْراقُ وَقَدْ أَمْعَضَهُ : أَوجَعَهُ وأَحْرقهُ أَو أَنزَلَ به المَعْضَ . وقال أَبو عَمْرو : المَعَّاضَةُ من النُّوقِ ونَصٌّ أَبي عَمْرو من الإِبِلِ : الَّتِي تَرْفَعُ ذَنَبَهَا عند نِتَاجِها نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَان . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : تَمَعَّضَتِ الفَرَسُ . هَكَذا جاءَ في حَديثِ سُراقَةَ . قالَ أَبو مُوسى : هَكَذا رُوِيَ في المُعْجَمِ ولعلَّه مِنْ مَعِضَ منَ الأَمرِ إِذا شقَّ عَلَيْهِ . وقال ابنُ الأَثيرِ : ولوْ كانَ بالصَّادِ المُهْمَلَةِ وهو الْتِواءُ الرِّجْلِ لكانَ وَجْهاً . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وبَنو مَاعِضٍ : قومٌ دَرَجوا في الدَّهرِ الأَوَّلِ . هَكَذا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّم له في م ع ص مِثْلُ ذلك .

م ي ض .

ميض : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ والمُصَنِّف وصاحب اللِّسَان وقال الفَرَّاءُ : يُقَالُ : مَا عَلَّمَكَ أَهْلُكَ مِنَ الكَلامِ إلاَّ مِضًّا وبِضًّا وبِيضاً أَي التَمَطُّقَ . وقال ابنُ عبَّادٍ : إِنَّ في مَيْضٍ لَمَطْمَعًا وَقَدْ مرَّ تَفْسيرُه . هَكَذا أورده الصَّاغَانِيُّ قي كِتابَيْهِ .

فصل النون مع الضاد .

ن ب ض